خدي من سقوط عباره، وبهت في لطفه الذي مني عليه
أغاربي، ونوه بذكري والانس اناحتي نعني وزاربي،

شعر

جزى الله بعض الناس ما هو اهله، وحياه عني كلما هبت الصبا
حبيب لاجلي قد نعني وزارني، وما فيمني حتى مشى وتعذبا
وفي لي بوعد مثله من وفا به، ومثلي فيه عاشق هام أو صبا
فانقذ عينا في الدموع غريقة، وخلص قلبا بالجفاء معذبا
سأشكر كل الشكر احسان محسن، تحيل حتى زارني وتسببا

فحين استقر به المجلس أعجبه تركيبه، وراقه أرجه وطيبه، فقدم لنا برسم الأكل خوان، عليه من الاطعمة ألوان وناهيك بالوان، قد عجزت عن وصف ما عليه فصاحة الألسن، وجمع من الاكل ما تشتهي الأنفس وتلذ الأعين، والاختصار أولى من التطويل في وصف الطعام، لان الاكل اقل من ان يطول فيه وصف وكلام حتى اذا مد الليل روافه، والقى في بحر الجوزاء أطواقه، اشعلت شموس الكافور عليها من قنيت العنبر ضباب، فغدت تلك الشموع ببدو منها بعبير عنبرها التهاب،

ونشير

٢٨

ونشير للدجى بلسان أفعى فيشمر ذيله طلبا للذهاب،

شعر

وصحيحة بيضا أنطلع في الدجى، جنحا وتشفي الناظرين بدائها
شابت ذوائبها اوان شبابها، واسود مفرقها اوان فنائها
كالعين في طبقاتها ودموعها، وسوادها وبياضها وضيائها

ثم احضرت انواع الرياحين، وتفألت بالجمع بين الورد والياسمين، وفرشنا سفرة المدام فحدقت نحوها احداق الاقداح بعد فتح المسام، فقالت بلسان الحال فاعربت، وافصحت عن لسان القال واعربت

شعر

انظر الى سفرة بديعة، وان ترد وصفي فمنها شئت قل
وجهي طليق وانبساطي زائد، يا ضيفي ادخل وانبسط واشرب وكل

ثم اتينا بسلاف ارق من الماء، واجرى من الهوا وأنور من اللهب، وأحسن من الذهب، واسلس من النسيم، واصفى من التسنيم، واشد اشراقا من الشمس عند المغيب، وارق من دين المحب وخد الحبيب

شعر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)